الأمم المتحدة

A/47/256
S/24061
4 June 1992

UN LIBRARY

JUN 09 1992

ORIGINAL: ARABIC UN/SA COLLECTION

مجلس
الأمن



لجمعية
العامة

مجلـى الـامـن
الـسـنة السـابـعـة والـأـرـبـعـون

الـجـمـعـيـةـ العـامـة
الـدـوـرـةـ السـابـعـةـ وـالـأـرـبـعـون
الـبـنـدـ 98ـ (بـ)ـ مـنـ القـائـمـةـ المـؤـقـتـةـ*
مسـائلـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ ،ـ بـماـ فـيـ ذـلـكـ
الـتـهـجـيـهـ الـبـدـيـلـةـ لـتـحـسـينـ التـمـتـمـ
الـفـعـالـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـحـرـيـاتـ
الـاسـاسـيـةـ

رسالة مؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

صاحب السعادة ،
بناء على توجيهات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم رسالة السيد بهاء
الدين أحمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في جمهورية العراق
المؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ والموجهة إلى معاذكم حول لشرعية الانتخابات التي
جرت في منطقة الحكم الذاتي بتاريخ ١٩ آيار/مايو ١٩٩٢ .

وماكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع رسالتي هذه وضميتها كوثيقة رسمية من
وشائق مجلس الأمن والجمعية العامة .

(توقيع) سمير خيري النعمة
القائم بالأعمال المؤقت

• A/47/50 *

.../..

050692 050692 040692 ٩٢(١٢٣٣) ٩٢-23837

المرفق

صاحب السيادة :
بموجب دستور جمهورية العراق وقانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ يتمتع
المواطنون الكرد في العراق بالحكم الذاتي .

وقد انتخب أول مجلس تشريعي بموجب القانون المذكور ، وقانون المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ ، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من
عام ١٩٨٠ . وفي سنة ١٩٨٣ جرت انتخابات الدورة الثانية للمجلس .. وفي سنة ١٩٨٧ جرت
انتخابات الدورة الثالثة . وفي ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ تم انتخاب الدورة الرابعة
للمجلس التشريعي الذي اتشرف حالياً ببرئاسته .

وبموجب قانون الحكم الذاتي المشار إليه ، يتبشّق عن كل دورة انتخابية
للمجلس التشريعي مجلس تنفيذي يتولى إدارة الشؤون المحلية في المنطقة ، ويُخضع لنيل
ثقة المجلس التشريعي .

قبل بدء الانتخابات الأخيرة للمجلس التشريعي في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ تمت
دعوة صحفيين ومندوبيين من محطات الإذاعة والتلفزيون من بلدان عديدة لحضور هذه
الانتخابات ، وقد حضر فعلاً عدد من المحففيين والاعلاميين من فرنسا وتركيا وفنزويلا
والبرازيل وألمانيا والسويد والنمسا والمغرب ، ونرفق طيباً قائمة ببعض أسماء
المحففيين والمندوبيين الذين حضروا تلك الانتخابات .

وقد شهد الذين حضروا عملية الانتخابات التي تمت بموجب دستور البلاد
وقوانينها وفي ظل الامن والاستقرار في المنطقة أن الانتخابات جرت في جو حر ومحسّن .
وقد بلغت نسبة المشاركين فيها أكثر من ٩٠ في المائة من سكان المنطقة .

وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢ جرت في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيات مسلحة
تابعة لأحزاب ما يسمى بالجبهة الكردستانية والخاضعة للسيطرة العسكرية للولايات
المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجرت خلافاً لدستور البلاد وللقوانين السائدة فيه ، عملية
أطلق عليها اسم (انتخابات) .

إن كل الحقائق تشير إلى أن غالبية الذين شاركوا في تلك الانتخابات من مكان المنطقة قد أجبروا ، تحت تهديد السلاح ، على المشاركة في هذه العملية غير الشرعية . كما أن أوصاط الأحزاب المذكورة نفسها قد اعترفت بحصول عمليات تزوير واسعة النطاق وقد نشرت ذلك محف عديدة وخامة في الدول الغربية . ثم تم إعلان نتيجة ليست مالوقة في أية عملية انتخابية في العالم كله وهي تقام النتائج بنسبة ٥٠ في المائة بين التنظيميين السياسيين اللذين يملكان أكبر عدد من المسلمين في المنطقة . وهي نتيجة مطمئنة لا يمكن أن تحصل باي شكل من الأشكال في أية عملية انتخابية صحيحة وقد أعلنت هذه النتيجة بعد عدة أيام من انتهاء الانتخابات وبعد اجتماعات مطولة عقدتها رئيسي التنظيمين المذكورين وتدخل ممثلين أمريكا وبريطانيا وفرنسا .

إن المواطنين الكرد في العراق الممثلين في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ، الذي انتخب بموجب دستور البلاد وقوانينها السائدة ، لا يعترفون بالعملية التي جرت بتاريخ ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣ وبنتائجها . وإن الذين يدعون تمثيل الكرد في العراق من الذين تحمّلهم حرب أمريكا وبريطانيا وفرنسا لا يمثلون الكرد .

إن هذه الانتخابات قد تمت في الواقع بإيعاز من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهم الأعضاء الثلاثة الدائمون في مجلس الأمن . وإن ممثليهم العسكريين قد شاركوا مشاركة فعالة في توجيه الانتخابات وفرض نتائجها غير المنطقية وغير الشرعية .

إن أعضاء مجلس الأمن الثلاثة المذكورين وهم أعضاء دائمون ، بعملهم هذا ، قد خرقوا ميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد في الفقرة السابعة من المادة ٢ على احترام السيادة للدول والشعوب وخرقوا قرارات مجلس الأمن نفسها التي أكدت على الحفاظ على سيادة العراق . كما أن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق قد "أكّدت التزام جميع الدول الأعضاء تجاه سيادة العراق وجميع دول المنطقة وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي" . كما أن هذه الدول التي تدّعي الحرص على الديمقراطية قد خرقت مبادئ الديمقراطية عندما حرضت على اجراء انتخابات تحت حمايتها العسكرية . ثم كيف يمكن أن تكون العملية المذكورة تعبيرا عن الديمقراطية في الوقت الذي تسيطر على المنطقة ، وتحت حماية الدول المذكورة ، أعداد كبيرة من الميليشيات المسلحة التي لا تتلزّم بنظام أو قانون ، وتفرض ارادتها على السكان بقوة السلاح !

إن ما حصل في منطقة كردستان للحكم الذاتي بتحريض وحماية ثلاث دول أعضاء في مجلس الأمن يشكل سابقة خطيرة في المجتمع الدولي . وإن الدول الثلاث المذكورة والجهات التي سارت في ركابها يتحملون المسؤلية الخطيرة الناجمة عن ذلك .

نؤكّد مرة أخرى باسم المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي الممثل الشرعي المنتخب انتخاباً حرراً وصحيحاً في ظل سيادة العراق رفضنا لهذه العملية التي فرضتها القوى الأجنبية والتي جرت - زوراً - باسم الكرد في العراق ، وعدم الاعتراف بها إطلاقاً واعتبارها غير شرعية .

وتقبلوا فائق التقدير .

بهاء الدين أحمد
رئيس المجلس التشريعي لمنطقة
كردستان للحكم الذاتي
جمهورية العراق
٢ حزيران / يونيو ١٩٩٣

د. بطرس بطرس غالى
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

قائمة بأسماء الصحفيين الذين حضروا انتخابات المجلس
التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩

ن	اسم الصحفي	جنسيته	المحلية التي يعمل بها
١	كورجان فرار	تركيا	صبح
٢	سامق كوجاك	"	حرriet
٣	مراد او زغبیر	"	غونتشى
٤	خلوق غرادي	"	ترکش تايمز
٥	اورهان أغور اغلو	"	كون ايدن
٦	مايكيل ماتيا	فنزويلا	دياريyo كراكام
٧	السي بارديشا	"	القناة ٨
٨	اماوري باماكياث	"	يونغرمال
٩	فرانسوكا مايوربايو	"	رئيس قسم المحافظة في مجلس الانتخابات الاعلى
١٠	ليشين فالiero	"	رئيس تحرير صحيفة البانوراما
١١	نجيب زافيا	"	رئيس تحرير لبنان اليوم باللغة الاصيانية
١٢	لويس بياردو مادرى	"	كاتب وناقد ومحلل دولي
١٣	انخل يي بيرمو	"	القناة ١١
١٤	جوفاني تايوين	"	راديو سوافي
١٥	كرستينا كونزاليس	"	صحيفة اولتيما نوتيفيكان
١٦	خوميه يي او كانتو	"	مدير صحيفة اوميو لصو
١٧	كاترين جانتيل	فرنسا	القناة ١ الفرنسية
١٨	باسكال ريشارد	"	القناة ٥
١٩	كلود لوربه	"	الفيفارو
٢٠	تيري غارسون	"	اذاعة فرنسا الدولية
٢١	جان بير بيرن	"	مراسل وكالة الصحافة الفرنسية
٢٢	فرانسو لوبين	"	مجلة الاكسبريس

قائمة باسماء المحفيين الذين حضروا انتخابات المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (تابع)

ن	اسم المحفى	جنسيته	المحيفه التي يعمل بها
٢٣	باولوفيدريكو مفورا	البرازيل	مدير تحرير فولجا ديبيرنابوكو
٢٤	اولاندو نيقولاين	"	محرر صحيفه جورنال دي امازونا
٢٥	المانيا	صحيفه دي فيلت
٢٦	"	شبكة ()
٢٧	ماتس لوندورتد	السويد	صحيفه الداغترهيت
٢٨	على العلوى	المغرب	كاتب
٢٩	محمد بوخلية	"	وكالة المغرب العربي للأنباء
٣٠	محمد خير الدين	"	جريدة الاتحاد الاشتراكي
٣١	عمر اللاكورى	"	جريدة العلم
٣٢	علي اسلام يوسيرغي	"	جريدة رسالة الامة
٣٣	الحسين اغر	"	رسالة الامة
٣٤	طليعة الاكلسي	"	صحيفه انوال
٣٥	سعد كيوان	صحيفه المانفستو الايطالية/ مقيم في ايطاليا
٣٦	هائز كينغستراين	النمسا	صحفى في صحيفه نور البراغ ناخرهتين